

دور استراتيجية إدارة الأخطار الكوارثية في المحفظة المالية لشركة التأمين

بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية العامة

أ.م.د. إياد طاهر محمد

الباحث جلال شنان سبهان

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية بأبعادها (الاحتفاظ بالخطر، نقل الخطر، التحكم والسيطرة بالخطر) وانعكاسها على محفظة التأمين من الحريق لشركة التأمين الوطنية العامة والمتمثلة بأبعادها (المخرجات، والمدخلات)، وتضمن الجانب الأول عرضاً لما أوردته الأدبيات العربية والأجنبية السابقة من كتب وبحوث ورسائل جامعية حول موضوعها، أما الثاني يتمثل مجتمع البحث شركة التأمين الوطنية العامة في ما بلغ أفراد عينة البحث (٨٠) فرداً يمثلون مدراء فروع، مدراء أقسام، مسؤولي شعب، ولغرض التوصل الى النتائج تم استخدام الاستبانة متضمنة متغيرين استراتيجيين، ادارة الاخطار الكوارثية ومحفظة الحريق المالية، وقد تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS-Ver (٢٦) لغرض اختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث، وتم التوصل الى مجموعة نتائج من أهمها وجود تأثير بين استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية ومحفظة الحريق المالية لشركة التأمين.

الكلمات المفتاحية/ إدارة الأخطار الكوارثية، الاستراتيجيات، المحفظة المالية، شركة التأمين.

Abstract

The research aims to identify the catastrophic risk management strategy in its dimensions (preserving the risk, transferring the risk, controlling and controlling the risk) and its reflection on the fire insurance portfolio

of the National General Insurance Company, which is represented by its dimensions (outputs and inputs). Books, research and university theses on its subject. The second is represented by the research community, the General National Insurance Company, in what the members of the research sample reached (80) individuals representing branch managers, department managers, divisional officials, and for the purpose of reaching the results, a questionnaire was used that included two strategic variables, disaster risk management And the fire financial portfolio, and the statistical program SPSS–Ver (26) was relied upon for the purpose of testing the hypotheses of the correlation and influence between the research variables, and a set of results were reached, the most important of which is the presence of an effect between the catastrophic risk management strategy and the fire financial portfolio of the insurance company.

Keywords: Disaster risk management, strategies, financial portfolio, insurance company

المقدمة:

للتأمين جانب كبير ومهم من اقتصاديات أي بلد من بلدان العالم والمتقدمة منها بصورة أكبر، لحماية النشاطات التجارية والصناعية والزراعية مدعومة بالبحوث العلمية الخاصة بها لمواجهة التطور ومواجهة الأخطار المحدقة بتلك الأنشطة الاقتصادية ، نظرا للمستجدات التي طرأت على العالم من أخطار التي قد تطيح باقتصاديات دول وبنياتها التحتية خصوصا بعد ٢٠٠١، فكان لابد من تبني استراتيجيات جديدة



لمواكبة تلك المستجدات من الاخطار ومواجهتها ووضع الحلول المناسبة لتلك الأخطار كما حصل في قوانين التأمين في الكثير من بلدان العالم كان في طليعتها الولايات المتحدة الامريكية (قانون التأمين الامريكي ٢٠٠٢). ويعد التأمين من الاخطار الكوارثية من أكثر أنواع التأمين أهمية لما يقدمه للمواطنين والبلدان من حماية وضمن لأموالهم وحفظ لثروات البلد الاقتصادية إذ يعد خطوة مهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بما يهيئه من تراكم رأس المال فضلاً عن ذلك الحفاظ على موارد الدولة، وكذلك على ضمان وحماية الاعداد الكبيرة من العاملين في القطاعات الصناعية والتجارية والمهنية والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

إن دراسة استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية داخل شركة التأمين، والتعرف على ماهية الاخطار في التأمين على الاخطار الكوارثية في شركة التأمين الوطنية يعطي تصور لحجم المشاكل التي يعانيها قطاع التأمين للتأمين من تلك الاخطار. ويتطرق البحث الى قطاع مهم رئيس من قطاعات التأمين وهو قطاع التأمين على الاخطار الكوارثية والذي له اهمية كبير وخاصة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة للبلد. لذا يعد البحث مهم لإدارة شركة التأمين الوطنية العامة في الاهتمام بمجالات الاخطار الكوارثية التي تتعكس ايجابا على المحفظة المالية للشركة. وأهمية كبرى لإدارة الدولة في محاولتها السيطرة على ملف التعويضات من الاخطار الكوارثية وما يمثله من حفاظ على مقدرات البلد وموارده وبناء التحتية. يسعى البحث الى لفت انتباه إدارة شركة التأمين الوطنية العامة بأهمية الاخطار الكوارثية والسعي الى استحداث ادارة خاصة بالأخطار الكوارثية تساعد في توسيع نشاط الشركة. ومعرفة أثر استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية على المحفظة المالية لشركة التأمين الوطنية العامة عينة البحث. يهدف البحث من خلال تطبيق قانون التأمين على الاخطار الكوارثية الالزامي الى التوسع الافقي.

المبحث الاول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:



من خلال التدريب الميداني في شركة التأمين الوطنية العامة لوحظ ان عمليات الاكتتاب بالأخطار الكوارثية لا تحظى بالاهتمام وحجم تلك الاخطار وما تسببه من هدر بموارد البلد اضافتا الى ضياع لجانب مهم من ارباح الشركة في حال عدم ولوج شركة التأمين سوق تأمين من الاخطار الكوارثية فضلا الى انخفاض الاكتتاب بها اذ أن الاخطار الكوارثية لوثيقة التأمين للمؤمن له حق الطلب على التأمين عليها مما يؤدي الى فقدان شركة التأمين الوطنية العامة فرصة في توسيع نشاطها خصوصا في الازمات التي في الجمهورية العراقية لكثرة ما تتعرض له الشركات والمشاريع الاستثمارية والمراكز التجارية والاراضي الزراعية والمجالات التجارية الاخرى لتلك الاخطار، علما ان الجمهورية العراقية تقوم بتعويض ضحايا تلك الاخطار سواء كانت اخطار اجتماعية أو طبيعية وما يترتب عليها أحيانا الى ضحايا فضلا الى ذلك ما يمثل تلك التعويضات من استنزاف للاقتصاد العراقي والموارد المالية. ويعتمد الدخول في تلك الاخطار على الخبرات لدى شعبة الاصدار في فحص طلبات التأمين على الاخطار الكوارثية المقدمة من قبل الزبائن واتخاذ القرار بقبول اصدار وثائق تأمين او تأجيل قبولها او رفضها، كما توجد العديد من المعوقات التي أدت الى ضعف قبول التأمين على الاخطار الكوارثية وبالأخص الاجتماعية والطبيعية مما ينعكس بشكل كبير على المحفظة المالية لشركة التأمين اذ تعد المحفظة المالية صندوق يتضمن قيمة الأعمال التي تقوم على الاخطار المتجانسة والمتشابهة لشركات التأمين والتكاليف التي أخذت كالتزامات من قبل هذه الشركات تجاه الآخرين وإن النتيجة الفنية لأعمال محفظة التأمين يمكن أن تكون ربحاً أو خسارة وبصورة أدق بأنها الوعاء الذي تتجمع فيه الاقساط أو المبالغ لفرع معين من فروع التأمين، مقابل تغطية الاخطار المتفق عليها بين طرفي العقد التأميني، والتي تشمل على كافة التكاليف والأرباح المصاحبة لهذه الاقساط أو المبالغ، والتي ينجم عنها (ربح أو خسارة لشركة التأمين) وتتجسد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

١. ما مدى تأثير اتباع استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية على المحفظة المالية لشركة التأمين؟
٢. تأثير وجود إدارة مستقلة للأخطار الكوارثية على مستوى الارباح لشركة التأمين.



٣. ما تأثير قانون الزامية التأمين من الاخطار الكوارثية في حالة إقرار هذا القانون على أرباح الشركة.
ثانياً: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال الآتي:

١. دراسة استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية داخل شركة التأمين والاكتتاب بها مع جمهور المؤمن لهم والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف على ماهية الاخطار في التأمين على الاخطار الكوارثية في شركة التأمين الوطنية .

٢. انه يتطرق الى قطاع مهم رئيس من قطاعات التأمين وهو قطاع التأمين على الاخطار الكوارثية والذي له اهمية كبير وخاصة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة للبلد.

٣. يعد البحث مهم لإدارة شركة التأمين الوطنية العامة في الاهتمام بمجالات الاخطار الكوارثية التي تنعكس ايجابا على المحفظة المالية للشركة .

٤. البحث له أهمية كبرى لإدارة الدولة في محاولتها السيطرة على ملف التعويضات من الكوارثية الاضافية وما يمثله من حفاظ على مقدرات البلد وموارده وبناء التحتية .
ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الى:

١. يسعى البحث الى لفت أنتباه إدارة شركة التأمين الوطنية العامة بأهمية الاخطار الكوارثية والسعي الى استحداث ادارة خاصة بالأخطار الاضافية تساعد في توسيع نشاط الشركة .

٢. يهدف البحث الى محاولة للوصول الى سياقات واجراءات مخطط لها في تغطية الاخطار الكوارثية القابلة للتأمين من خلال فحص كل أثر من العوامل الفنية ذات العلاقة والتأثير في عمل شركة التأمين الوطنية عينة البحث .

٣. معرفة أثر استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية على المحفظة المالية لشركة التأمين الوطنية العامة عينة البحث .

٤. يهدف البحث من خلال تطبيق قانون التأمين على الاخطار الكوارثية الالزامي الى زيادة سمعة شركة التأمين الوطنية العامة على المستوى المحلي والإقليمي .

٥. يهدف البحث الى زيادة احتياطات المحفظة المالية للحريق بصورة خاصة وشركة التأمين بصورة عامة .

٦. يهدف البحث الى معالجة الازمات والتعويضات العرضية من خلال رفع مستوى السيولة في المحفظة المالية لقسم الحريق .

٨. ايجاد فرص عمل لشريحة واسعة من المجتمع العراقي نتيجة التوسع في تأمين الاخطار الاضافية.
رابعاً: مجتمع وعينة البحث:

من خلال مراجعة شركة التأمين الوطنية، وزع الباحث (104) استبانة على عينة قصدية حصصية تمثلت (مديري الفروع، مسؤولي الشعب، رؤساء الأقسام)، وبحسب اطلاع الباحث على سجلات الشركة، سيما وانه وزع (104) استبانة، واستردت (84)، أي كانت نسبة العينة من المجتمع (80.77%)، وعند تفريق الاستبانة وجد (80) منها صالحة للتحليل الاحصائي لتكون نسبة العينة الى المجتمع (76.93%)، اذ يوضح الجدول (1) نسب وتكرار عدد اعينة البحث وكالاتي:

الجدول (1) عينة البحث بحسب انتمائها للشركات والمصارف

نوع العينة	عدد المشاهدات	النسبة المئوية
مدير فرع	4	5%
رئيس قسم	19	23.75%
مسؤول شعبة	57	81.25%
المجموع	80	100%

١ . التوزيع الديموغرافي للعينة:

أ. العينة بحسب مؤهلها العلمي: يظهر من مخرجات الجدول (٢) حصول فئة شهادة البكالوريوس على الترتيب الأول وبنسبة (72.4%) وبتكرار (58)، بينما كان الترتيب الثاني للفئة شهادة الدبلوم فقد حصلت على نسبة (23.8%) وبتكرار (19)، بينما كانت شهادة الماجستير بالترتيب الثالث بتكرار (3) وبنسبة (3.8%)، اذ تشير هذه النسب الى تمتع عينة البحث بشهادات جامعية تسهم في أداء مهامها الوظيفية وتمتعها بالمؤهلات التي تدعم تبني العمل وأداء واجباتها بشكل حسن في شركة التأمين الوطنية ، فضلا عن ادراكها ووعيها لاستبانة البحث واجابته عنها.

الجدول (2) عينة البحث بحسب مستواها العلمي

الفئة	عدد المشاهدات	النسبة المئوية
دبلوم	19	23.8
بكالوريوس	58	72.4
الماجستير	3	3.8
المجموع	80	100%

ب . العينة بحسب سنوات الخدمة: يتضح للباحث من نتائج الجدول (3) ان فئة الخدمة (اكثر من 21 سنوات) قد حصلت على الترتيب الأول وبنسبة (48.8%) وبتكرار (39)، فيما حلت فئة (11-15) بالترتيب الثاني بتكرار (20) وبنسبة (25%)، اما فئة سنوات الخدمة (6-10) والفئة (16-20) بالترتيب الثالث وبنسبة (12.5%) على الترتيب وبتكرار (10) على التوالي ، في حين كان الترتيب الرابع لفئة سنوات الخدمة (1-5) بتكرار (1) ونسبة (1.3%)، اذ تشير هذه النسب الى التنوع والتمازج في الخبرات، فضلاً عن التدرج في سلم اكتساب الخبرة والمعرفة، لتلاءم هذه النسب مع الفئات العمرية من ناحية التدرج الوظيفي، الامر الذي انعكس على قدرتهم في التعامل مع استراتيجية إدارة الاخطار الإضافية، والمحفظة المالية من قبل شركة التأمين الوطنية.



الجدول (3) عينة البحث بحسب سنوات الخدمة

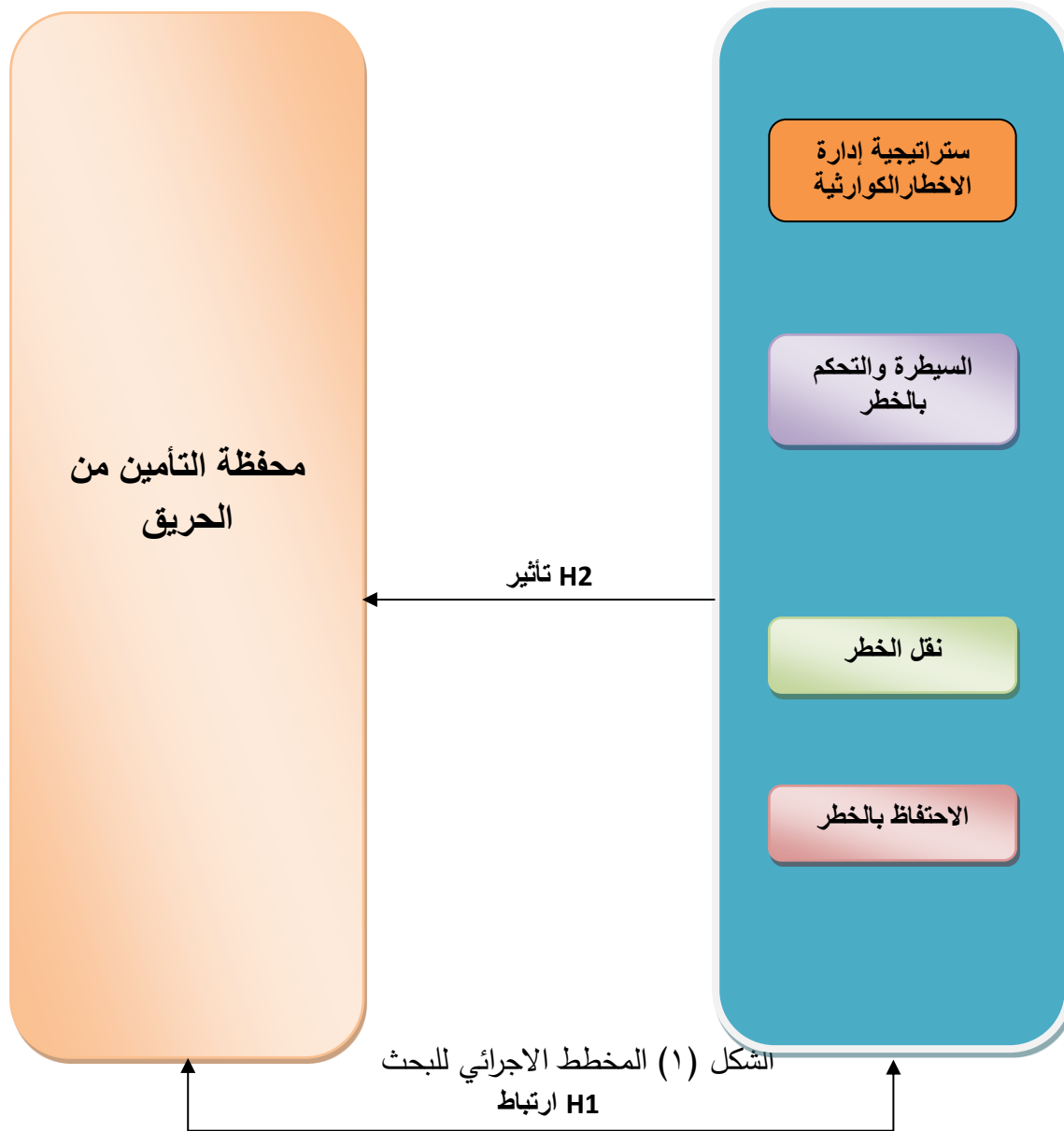
عدد سنوات الخدمة	عدد المشاهدات	النسبة المئوية
(5-1)	16	10.7
(10-5)	14	9.3
(15-11)	22	14.7
(20-16)	48	32
اكثر من 20	32	21.3
المجموع	132	100%

خامساً: منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام الاستبيان الذي تكون من متغيرين رئيسيين .
وقد استخدمت مخرجات برنامج (SPSS-ver26) التحليل واستخراج النتائج وتقديم البيانات اللازمة
عنها مبينا ونتائجها للوصول الى الاستنتاجات وتقديم التوصيات بعد دراسة وتحليل نتائج كل من
المتغيرين المعتمدين في البحث.



سادساً: المخطط الفرضي للبحث:





المصدر: من اعداد الباحث

سابعاً:- مصادر جمع البيانات والمعلومات:

جرى الحصول على المعلومات والبيانات التي تدعم البحث بجانبه النظري والعملية من عدة مصادر هي:

١. الجانب النظري

اعتمدَ الباحث في الجانب النظري بما توفر من المصادر العربية والأجنبية والرسائل والأطروحات الجامعية والدوريات العربية والأجنبية فضلاً عن الاستفادة من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (شبكة الإنترنت).

٢. الجانب العملي

دراسة تطبيقية في شركة التأمين الوطنية العامة جرى الاعتماد فيها على البيانات التي استخلصها من الاستبانة المتعلقة بشركة التأمين الوطنية العامة. والزيارات الميدانية لمجتمع البحث الى اقسام الحريق والتخطيط والمتابعة والقسم الفني والقسم المالي والقسم الزراعي والقسم اللازمي وحتى القسم القانوني وفرع بغداد داخل شركة التأمين الوطنية العامة، وتم توزيع الاستبانة على عينة البحث خلال شهر حزيران ٢٠٢١ .

ويقوم الباحث من خلالها بدراسة العلاقة بين متغيراته وتقديم البيانات عنها مبينا اسبابها ونتائجها وتحليلاتها والتعرف على العوامل المؤثرة فيها بغية التوصل إلى استنتاجات وتقديم توصيات بشأنها. ثامناً: المفاهيم الاجرائية للبحث:

يتمثل الجزء التطبيقي لهذه الدراسة أساساً في معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، ومدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وذلك من أجل الإجابة على إشكالية هذا الموضوع، حيث تم فيه تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.



١. المتغير المستقل: استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية جميع الاجراءات او العمليات المتعلقة بانتقاء الاخطار التي تقبلها شركة التأمين عن طريق دراسة وفحص وتقييم الاخطار المعروضة وتقدير الخطورة المتعلقة بهذه الوحدات تمهيدا لاتخاذ قرار الاكتتاب المناسب، من حيث القبول التغطية او رفضها او القبول بشروط اضافية (مشعال، ٢٠١١: ٥٧).

٢. المتغير التابع: المحفظة المالية من الحريق العلاقة او المقياس بين ما تنتجه المنظمة سواء كان المنتج سلعة أو خدمة (المخرجات) وبين المدخلات المختلفة لإنتاج السلعة أو الخدمة بكفاءة وفاعلية (عباس، ٢٠١٥: ٢٧).

تاسعاً: صدق الاستبانة:

يهدف الصدق الى التأكد من قدرة فقرات الاستبانة لقياس الهدف المعدة لأجله، اذ تم اعداد سلسلة من الاختبارات تمثلت بالآتي:

١. الصدق الظاهري:

يهدف الصدق الظاهري للتعرف على وضوح فقرات الاستبانة، وترابطها ومستوى ملاءمتها لقياس المتغيرات والفقرات، فقام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في تخصص المحاسبة والمالية والمحاسبية الإدارة المالية، والتأمين والخطر والإدارة الاستراتيجية ونظم المعلومات واقتصاد كلي و إحصاء ومحاسبة كلفة وإدارية واقتصاد زراعي ومحاسبة قانونية للأخذ بتوجيهاتهم كما في الملحق (٢)، فكانت نسبة القبول التي أقرت بصلاحية الفقرات الظاهرية (91%). وقد اخذ بجميع المقترحات التي صوبتها وجعلتها تظهر بالشكل النهائي كما في الملحق (١)، فتم صياغتها بالشكل الذي ظهرت فيه معدة للتوزيع بالجانب العملي للبحث.

٢. صدق محتوى الاستبانة:

يمثل صدق المحتوى (درجة الوضوح) لكل فقرة من فقراتها من ناحية المعنى، والصياغة، والتصميم المنطقي، اذ تغطي المساحة المهمة التي حددت بدقة لقياسها، فيشير لمدى تمثيل فقراتها مضمون



الاختبار للنطاق السلوكي المتضمن للسمة المراد الاستدلال عليها، فيكون محتواها ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق مفرداتها المحددة بشكل مسبق (عباس، ٢٠٢١: ٢٥)، وبعد صياغة فقراتها حول محوري متغيري البحث (استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية، المحفظة المالية)، وعرضها على الخبراء والمحكمين للأخذ بتوجيهاتهم وإرشاداتهم عن متغيري البحث وسبل قياسهما كما في الملحق (١)، فأعدت (الفقرات) بحسب آرائهم بعد إعادة صياغة البعض منها وحذف وتعديل وإضافة البعض الآخر.

٣. اختبار ثبات الاستبانة:

يمثل هذا الاختبار تحليلاً احصائياً عن مستوى موثوقية البيانات التي حصلت عليها الباحثة جراء توزيعها للاستبانة على عينة البحث (80) مشاهدة في شركة التأمين الوطنية، فضلاً عن إمكانية توصيلها لنتائج تتسم بالثبات، باستعمال اختبار الثبات (Alpha Cronbach's)، فيأخذ على عاتقه توفير شروط الثبات في بيانات الاستبانة عندما تكون قيمته أكبر من (70%)، إذ يظهر الجدول (٤) النتائج الآتية:

الجدول (4) نتائج اختبار ثبات الاستبانة

المتغيرات	عدد الفقرات	الترميز	معامل الفا كرونباخ	التفسير
التحكم والسيطرة على الخطر	7-1	X1	0.705	تحقق شرط الثبات
نقل الخطر	12-8	X2	0.721	تحقق شرط الثبات
الاحتفاظ بالخطر	20-13	X3	0.735	تحقق شرط الثبات
استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية	20	X	0.785	تحقق شرط الثبات
اقساط التأمين للأخطار الإضافية لمحفظة التأمين من الحريق	25-21	Y1	0.733	تحقق شرط الثبات
رأس المال لمحفظة التأمين من الحريق	30-26	Y2	0.729	تحقق شروط الثبات
الاحتياطات المالية لشركة التأمين	35-31	Y3	0.717	تحقق شروط الثبات



المحفظة المالية لشركة التأمين	15	Y	0.758	تحقق شروط الثبات
معامل الارتباط بين جزئي الاستبانة	0.475			
معامل التجزئة النصفية	18	فردى	0.761	تحقق شرط الثبات
	17	زوجى	0.780	تحقق شرط الثبات
معامل سبيرمان براون	0.745			
معامل كوتمان للتجزئة النصفية	0.743			

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.26)

المبحث الثاني: الجانب النظري:

المطلب الأول: استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية

يتناول البحث استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية التي في وثائق الحريق لشركات التأمين أذ تم تناول مفهوم الخطر وتعريفه الذي عرفه الكثير من الباحثين كلاً من وجهة نظره، وتطرقنا الى تقسيمات الخطر وأنواعه أضافة الى انواع الاخطار وإدارة الاخطار وكيفية مواجهته تلك الاخطار. فضلاً عن التعامل مع ما يخفي المستقبل من احتمالات الخسائر، وهي قديمة جداً وخير دليل ما ذكره القرآن الكريم عن قصة النبي يوسف (ع) والسنوات العجاف .

أولاً:- مفهوم الخطر:

تشكل الأخطار منذ القدم عائقاً كبيراً أمام تقدم البشرية وتحدياً لها. وقد اختلفت هذه الاخطار باختلاف العصور التي مر بها الانسان، ففي بداية الخليقة كان الحريق الناشئ من حرق الحطب لغرض الطبخ والانارة , وخطر الاقتراس الذي يتعرض له الانسان من قبل الحيوانات وصعق البرق والفيضانات بسبب الامطار كانت هذه أولى الاخطار.. الا ان بتقدم المدنية اختلفت أساليب مواجهة الاخطار، وأوجد التقدم العلمي أخطار جديدة لم تعرف سابقاً كأخطار سقوط الطائرات والمركبات الفضائية واخطار الطاقة



النوعية والانفجارات الكيميائية وغيرها (مهدي وعلوان ، ١٩٩١ : ٣). ونتيجة لتنامي ارتباط الحياة بالمجهول يبرز مفهوم الخطر الذي يتمثل في اللا تأكد المتعلق بكل الحياة اليومية، ومفهوم الخطر ومكوناته مسألة تتطوي على الكثير من الاجتهادات فالخطر موجود ما دام هناك مستقبل مجهول والطبيعة الانسانية للفرد وميله الى الشعور بالأمان والاستقرار ظهرت واضحة في تاريخ البشرية بتكريس تكوين المجموعات والتجمعات البشرية لزيادة الاطمئنان والبحث عن تحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (المحياوي، ٢٠٠٠ : ٧)، ويواجه الانسان منذ نشأته لعدد من الاخطار التي يترتب على تحققها خسارة بشرية أو مالية أو معنوية أو جميع ما ذكر ، وتختلف هذه الاخطار من ناحية طبيعتها ونوعيتها وحجم الخسائر المترتبة على تحققها، بحسب تطور الحياة البشرية وبسبب ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقدمها المستمر ، والانسان منذ لحظة ولادته يتعرض الى خطر الوفاة المبكر و المرض ،عندما يتقدم بالعمر فانه يتعرض الى خطر الحوادث الشخصية ، لذلك كان ولازال على الفرد اتخاذ القرارات في ظل العديد من المتغيرات سواء كانت هذه القرارات تتعلق بحياته الخاصة أو العامة أو فيما يتعلق بوظيفته أو عمله أو علاقاته ،

وتعدى الامر الى هو أكبر من ذلك فلقد ظهر في العالم وعلى نطاق واسع خطر جديد لم يعهده العالم من قبل الا وهو خطر الارهاب ، ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ كان اليوم الفصل لبداية جديدة، لتتوالى الاحداث وتتسارع كافة مستويات إدارة الاخطار في المنظمات والمؤسسات (بل حتى على مستوى الدول) ليضعوا الخطط لإدارة هذا الخطر الجديد ، حيث ارتفعت مبالغ وأقساط التأمينات في دول العالم الاخرى، ووضعت معظم شركات التأمين استثناء خطر الارهاب من التأمين . بعد الخسارات التي منيت بها شركات التأمين العالمية جراء تحقق خطر الارهاب بأحداث تفجير وانهيار برج التجارة العالمي. ولذا فقد أصبحت دراسة الأخطار ومواجهتها ضرورة في جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (الباحث) .

ويوضح الجدول (٧) تعريف الخطر حسب ما أورده بعض الكتاب والباحثين .

الجدول (٧)

ت	اسم الكاتب	المفهوم
١	https://www.marsh.com2020	احتمالية حدوث شيء سيء
٢	https://www.merriam-webster.com2021	القابلية للخسارة أو الاذى
٢	فلح وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٣	الجهل بالمستقبل واحتمال حصول نتيجة غير ملائمة
٣	ابو النجا ، ١٩٩١ : ٥٧	حادث احتمالي الوقوع دون ارادة الانسان يقع في المستقبل
٤	Arther et al, 8 th , 1998	احتمال الانحراف عن النتائج
٥	سلام و عزمي ، ٢٠٠٦ : ٢٢	الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين مع الاخذ بنظر الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة
٦	البلداوي والعنبيكي، ٢٠٢٠ : ٧	حادث مشروع محتمل الوقوع لا يتوفر وقوعه على محض إرادة أحد التعاقدين ، خصوصا المؤمن له

ويتضح من التعاريف اعلاه يتطلب توفر ثلاث شروط في الخطر لكي يكون خطر مومن منه وهذه الشروط هي:

أ . حادث محتمل الوقوع . (من أعداد الباحث استنادا للمصادر الواردة في الجدول أعلاه)

ب . حادث مشروع .

ج . حادث لا يتعلق بمحض إرادة أحد المتعاقدين .

ثالثا: الأخطار الكوارثية :

قصور وثيقة التأمين من خطر الحريق الاعتيادية من تغطية بعض الاخطار اما باستثنائها صراحة او كونها لم ترد اساسا في الوثيقة وحاجة المؤمن له الى تغطية هذه الأخطار السبب الرئيسي في نشوء تأمين الاخطار الاضافية . ان الغطاء الذي توفره وثيقة تأمين الحريق لم تكن كافية لاستيعاب متطلبات



سوق التأمين فكان لابد من وجود ملحق لتلك الوثيقة ، فكانت الاخطار الاضافية (السيفي ، ٢٠٠٦ ، ١١٨).

وان تقسيمات الأخطار التي تتضمنها وثيقة التأمين من الحريق كأخطار اضافية ممكن تغطيتها بقسط تأمين إضافي وهذه الاخطار كالاتي:

١ . الأخطار الكيميائية:

ذات طبيعة كيميائية والتي تمتد وثيقة الحريق الاعتيادية لتشمل بعض منها كخطر اضافي و من الامور الاساسية عند التعامل مع المواد الكيميائية وفيما يخضع علاقاتها بالحرائق (شريف : ١٩٩٤ : ٨١) ، ان تتخذ كافة الاحتياطات الضرورية اللازمة والتهيو لمخاطر تلك المواد قبل بدء العمل ويجب ملاحظة الاخطار من المواد الكيميائية (علوان ، ٢٠١٤ : ١٠٢-١٠٣) وكما يلي:

أ . معرفة الحالة الطبيعية للمادة الكيميائية فيما لو كانت صلبه او سائله او محلول مائي او غاز وتحت اي ظروف .

ب . الصفات الفيزيائية لها وهل هي متطايرة وما هو الضغط البخاري لها وكذلك درجة غليانها .

ج . معرفة درجة وميضها .

د . حدودها الاشتعالية الدنيا والعليا .

هـ . معرفة فعاليتها الكيميائية (حامض او قلوي او مادة مؤكسدة) .

و . معرفة قابليتها الانفجارية او كون الماده الناتجة من التفاعل ذات صفات انفجارية ام لا .

ماهي الظروف التي تجعل الماده الناتجة خطرة ام لا

معرفة درجة أئقاد الماده.

٢ . الأخطار الاجتماعية (السياسية):

هي تلك الاخطار ذات الطبيعة الاجتماعية والتي تنشأ بفعل سلوك وتصرفات معينة يقوم بها أفراد مجتمع معين تجاه قضية معينة. ان هذه التصرفات قد تتخذ اشكالا مختلفة، اذ قد تكون على شكل شغب



أو اضطرابات اجتماعية (أهلية) ، أو اضطراب أو أعمال عدائية أو حرب أهلية . ونتيجة لذلك فإنه من المحتمل جداً ان تنشأ بعض الخسائر والاضرار مما يجب تغطيتها وإيجاد الغطاء المناسب لها وخصوصا بعد انتشار هذه الاعمال في مختلف أرجاء العالم (رشوان : ٢٠٠٦ : ١٢). وخلال فترة بداية القرن العشرين ولحد فترة التسعينيات لنفس القرن كان الدول الغربية عموما والولايات المتحدة الامريكية خصوصا ، يصف الخطر السياسي على أنه خطر التأميم والمصادرة أو اي تدخل حكومي آخر ، الا ان مفهوم الخطر السياسي قد وُسّع الان من قبل الدول المتقدمة والمهيمنة على مقدرات العالم والشعوب ، ليشمل ما يسمى بالارهاب (الليبيدي : ٢٠١٠ : ١٥)، أو الذي يدخل (كما نرى) في عداد الاعمال الخارجة عن القانون ، وعمليات خطف الطائرات والقرصنة واختطاف الافراد ... الخ ، (زيدان ، ٢٠١٣ : ٤٩). وتعود جذورها منذ القرن التاسع عشر، لأنها من الظواهر الاجتماعية التي لازمت السلوك البشري منذ بدايته وشهدت اتساعا" في نطاقها وانتشارها في جوانبها كافة وتعددا" في منطلقاتها التي اشار اليها الاديب الفرنسي "فيكتور هيجو" بكلمات لوصف (الارهاب) بأنه موجود في ذلك القرن (التاسع عشر) وما قبل هيجو في رواية (البؤساء) "الاستبداد والارهاب نريد التقدم بهدوء" وأن الارهاب المعاصر قد ظهر بصورته الاحترافية القائمة على التخطيط واستخدام التقنية للوصول الى الاهداف بأقل التكاليف (الغرابية، ٢٠٠٥ : ٩).

الشغب والاضطرابات الاهلية :

يعد الشغب واحدا من الاخطار القليلة التي وجدت لها مفاهيم قانونية محددة حيث ان هناك الكثير من القضايا والقوانين حددت وبينت معنى الشغب. وحددت المادة ٢٢٠ من قانون العقوبات الجديد رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في العراق الاركاب التي يمكن ان تكون اساسا لجريمة الشغب وكما يلي: (اذا تجمع خمسة اشخاص فاكثر في محل عام وكان من شأن تكدير الامن العام وامرهم رجال السلطة العامة بالتفرقة فكل من بلغه هذا الامر ورفض طاعته او لم يعجل به يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين) (السيفي ٢٠٠٦ ، ٣٧٨). اما ما يخص الاضطرابات



الاهلية او الاجتماعية كما تسمى احيانا فليس هناك تحديد وتعريف قانوني لها كما هو الحال في تحديد وتعريف معنى الشغب (علاء وعلوان ، ١٩٩١ : ١٢ - ١٢٤). وقد عرفت الاضطرابات الاهلية في قاموس التأمين (Dictionary of Insurance) على أنها: (هي اضطرابات بين عدد كبير من الافراد ذوي المصالح المشتركة وان هذه الاضطرابات تكون غالبا مرتبطة بحدوث الاضرار في الممتلكات الخاصة. ونستطيع ان نقول بان هذه الاضطرابات هي خطوة بين الشغب وبين الحرب الاهلية لذا فمن الضروري التمييز بين هذه المصطلحات (فلاح ، ٢٠١١، ٧٣)، والشغب هو الاضطرابات العنيفة المقلقة لراحة الامن العام والمتسببة من قبل ثلاثة اشخاص او أكثر اجتمعوا سوية لغاية واحدة لتنفيذ هدف مشترك وهو مساندة أحدهم الاخر والوقوف بوجه كل من يحاول ان يمنعهم من انجاز هدفهم الخاص وهم ينجزون هذا الهدف بطريقه عنيفة وهائجة تكفي لآلقاء الخوف والرعب بين الناس سواء كان الفعل قانونيا او غير قانوني. (شكري ، ٢٠٠٧ : ٢٠٢)

٣ . الاخطار الطبيعية :

وهي تلك الاخطار التي تتعلق بالظواهر الطبيعية التي تحصل في الكون وهي اخطار كوارثية بطبيعتها لذا فان وثائق التأمين غالبا وليس دائما ما تستثني هذه الاخطار وتُشمل بالتأمين ولكن بقسط اضافي. ان الاخطار الطبيعية قد تأخذ اشكالا مختلفة اذ قد تكون على شكل عواصف وزوابع او على شكل زلازل مدمرة وعلى شكل فيضانات او براكين او غيرها من هذه الاخطار التي تشترك بكونها اخطارا كوارثية وان الخسائر عندما تقع فإنها تكون خسائر كبيرة (محمد ، ٢٠١٣ ، ٤٢).

ان بعض مناطق العالم يتعرض لمثل هذه الاخطار بصورة مستمرة. ففي اليابان مثلا حدوث الزلازل من الأمور التي قد تحدث يوميا (زلازل ذو درجات واطئة) . كما ان الاعاصير المدارية تعد من الامور الشائعة في أستراليا (عريقات وعقل ، ٢٠١٠ : ١١٨).

٤ . الأخطار المتفرقة :



وتعد هذه الاخطار من الاخطار غير الشائعة التي نادرا ما يجري التأمين عليها بصورة منفردة ، اذ تؤمن على الاكثر مع مجموعة اخرى من الاخطار . واكثر هذه الاخطار شيوعا (دويدار، ٢٠٠٦ ، ٣١٢-٣١٣) :

- أ . نضوح وانفجار خزانات وانايبب المياه .
- ب . سقوط كل أو جزء من الطائرات أو جهاز فضائي او ما يتساقط منهم وما يسببه كالحرائق أو تضرر منزل .
- ج . الارتطام .

ان الغطاء الممنوح لتغطية نضوح وانفجار خزانات وانايبب المياه تغطي الاضرار التي تنشأ نتيجة لانفجار أو نضوح الانايبب والخزانات والاجهزة المائية (حسان :٢٠١٦ : ٤٠)، أما بالنسبة الى اخطار سقوط الطائرات أو ما يتساقط منها فان الغطاء الممنوح يغطي التلف والدمار الذي يصيب الاموال المؤمنة والمتسبب مباشرة عن سقوط الطائرات والاجهزة الاخرى ذات العلاقة بفن الطيران وكذلك الاشياء التي تتساقط عنها . واخطار الارتطام المغطاة هنا هي التي تنشأ عن ارتطام مركبات الطريق أو الخيل أو المواشي التي لاعود ملكيتها أو تكون تحت سيطرة المؤمن له أو اي شخص من افراد عائلته المقيمين معه أو مستخدميه .

المطلب الثاني: محفظة التأمين من الحريق:

محفظة تأمين الحريق: (ويغطي هذا النوع من التأمين الاضرار المادية التي تحصل كنتيجة مباشرة عن اشتعال مصحوب بلهب للأموال المؤمنة أو نتيجة لحصول صاعقة وفقا لوثائق الحريق النموذجية التي توفر حماية للأبنية والمحتويات لمختلف الاخطار كدور السكن والمحلات التجارية والمنشآت الصناعية والتجارية والخدمية وعلى ان يتحدد مبلغ التأمين بالقيمة الفعلية للبناء والمحتويات). كما يمكن ان تقوم شركات التأمين بتوسيع وثائق تأمين الحريق لتشمل اخطار اضافية لقاء قسط اضافي مثل اخطار

العواصف والفيضانات والانفجار وخسارة الارباح التي تنتج عند توقف العمل عند نشوب الحريق (عزيز ، ٢٠٠٥ : ٤٣) .

المبحث الثالث: التحليل الوصفي لمتغيرات البحث (استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية، محفظة التأمين من الحريق):

بعد استعراض منهجية البحث والدراسات السابقة والجانب النظري من خلال المباحث السابقة، وبحسب ما ورد في المخطط الفرضي للبحث، وللتعرف على نتائج البحث التطبيقية بعد عرضها وتحليلها والتي تعنى بإجاباتهم (80) مشاهدة، اذ صيغت الفقرات لتجسد تساؤلات مشكلة البحث، والفرضيات التي سيتم قبولها أو رفضها بحسب النتائج الإحصائية المستعملة للمتغيرات الرئيسة (استراتيجية ادلة الاخطار الكوارثية، المحفظة المالية لشركة التأمين)، ويتضمن هذا المبحث الاتي:

١. عرض وتحليل اجابة عينة البحث.

٢. اختبار وتحليل فرضيات علاقة الارتباط بين متغيري البحث الرئيسة.

٣. اختبار وتحليل فرضيات التأثير بين متغيرات البحث الرئيسة.

فاعتمد الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف النسبي، فضلا عن الأهمية النسبية ، سواء كانت على المستوى الفرعي ، ام على مستوى الابعاد ، والمتغيرات الرئيسة المبحوثة، اذ استند الى تدرجات ليكرت الخماسية في استقصاء اراء العينة، فكانت مستوى الإجابة محصورة (1-5) ، وبواقع خمسة مستويات كما موضح بالجدول (١٣).

الجدول (١٣) تدرجات ليكرت ومستوى التوفر

الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الأوساط الحسابية	تدرجات الاستبانة
اهتمام ضعيف جداً اقل من 36%	منخفض جداً	1-1.80	لا اتفق تماماً



لا اتفق	1.80-2.60	منخفض	اهتمام ضعيف (36%<-52%)
محايد (الوسط الفرضي)	2.60-3.40	معتدل	اهتمام متوسط من أكبر (52%-68%)
اتفق	3.40-4.20	مرتفع	اهتمام جيد من (79%<-84%)
اتفق تماماً	4.20-5.00	مرتفع جداً	اهتمام عالي أكبر من 84%

أولاً: عرض وتحليل استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية:

قيس المتغير المستقل استراتيجية ادلة الاخطار الكوارثية لدى عينة من القيادات الوسطى لشركة التأمين الوطنية البحث من خلال (20) فقرة، اذ تمثلت بالأبعاد (التحكم والسيطرة على الخطر، نقل الخطر، الاحتفاظ بالخطر)، فحصل البعد اجمالاً على وسط حسابي (3.20) معتدل المستوى وينال اهتمام الشركة النسبي (64%) ، اذا حصلت استراتيجية إدارة الاخطار الإضافية على انحراف معياري (0.622) ، ومعامل اختلاف نسبي (19.43) ليشير الى اتفاق وانسجام على اهتمام الشركة المتوسط بالبعد اجمالاً، اما الإجابات عن الابعاد الثلاث فقد استند الباحث في ترتيبه بحسب أولوية الاتفاق المرتبطة بمعامل الاختلاف النسبي لها ولل فقرات وبحسب نتائج الجدول (10):

الفقرة (10) (يتمتع موظفي الشركة بالخبرة الكافية للتعامل مع الاخطار الاضافية) وبمعامل اختلاف نسبي (12.67%)، وتوفر بوسط حسابي (4.08) مرتفع ، فيما كان الترتيب الخامس للفقرة (8) (تعاني إدارة الاخطار الإضافية من محدودية التخصيصات المالية) ومعامل اختلاف نسبي (41.90%)، وتوفر بوسط حسابي (2.10) ضعيف ، وقد اعدت هذه الفقرة بشكل معكوس لتشير الى معاناة الشركة المحدودة في قدرتها على تمويل إدارة المخاطر والتي يعزوها الباحث للعديد من الأسباب منها تلكؤ المؤمن لهم من سداد الأقساط او ضعف في تمويل الحسابات والمناقلات ، اما الفقرات الأخرى فقد أظهرت شركة التأمين الوطنية قدرتها على معالجة المشكلات الطارئة والمعنوية بالتأمين على الاخطار



الإضافية من قبل ادارتها العليا بحكمة ، مما دفع الشركة الى توفير برامج ودورات لموظفيها توضح لهم من خلالها الية التعامل مع إدارة الاخطار الإضافية ، فيما تبين ان قيمة التأمين (مبلغ التأمين) من ابرز العوامل التي تعيق تطبيق التأمين على الاخطار الإضافية (الكوارث).

واخيراً حل بعد الاحتفاظ بالخطر بالترتيب الثالث ، بمعامل اختلاف نسبي (27.37%)، اذ حاز على وسط حسابي (2.97) معتدل المستوى ولكنه يقل عن الوسط الفرضي للبحث (3) مما يشكل ضعف في سياسة شركة التأمين والرامية الى قبول وتحمل الخطر المكتتب ، فضلاً عن محدودية استعدادها لتحمل نتائجه بتخطيط مسبق دون إعادة تأمينه ، فحصل البعد على اهتمام نسبي (59.4%) المتوسط ، وانحراف معياري (0.813) يشير الى الاتفاق والتجانس والتقارب في مستوى إجابات العينة، اذ حازت الفقرات (١٥ ، ١٤ ، ١٦) على وسط حسابي (3.38-4.06) من المعتدل الى المرتفع وعلى الترتيب ، وبمعامل اختلاف نسبي (13.20%-27.63%) حول سعي شركة التأمين الوطنية الى تبني سياسة تجنب الاخطار الإضافية عند الاكتتاب والمعنية بالخسائر الجسيمة، في ظل التزام الدولة بتعويض المتضررين من الخسائر

الجدول (١٤) بيانات الإحصاء الوصف لاسراتيجية ادلة الاخطار الاضافية (n=80)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
1	تمتلك الشركة رؤية واضحة تتلاءم واستراتيجية إدارة الاخطار.	3.72	0.745	74.4	20.02
2	يواجه مديري الأقسام بعض المحددات عند تنفيذهم لرؤية الشركة.	2.41	0.790	48.2	32.78
3	لدى الشركة حملات اعلان تعنى بتوعية المجتمع بأهمية التأمين تحسباً للأخطار دون	2.02	0.751	40.4	37.17



				الطموح.	
14.51	76.2	0.553	3.81	تحتاج الشركة لأداره متخصصة في الاخطار الإضافية.	4
25.70	65.6	0.843	3.28	يوفر الدليل والارشادات الخاصة بإدارة الاخطار الكوارثية شرحاً كافياً عنها.	5
17.56	74	0.650	3.70	تصوغ الشركة إستراتيجيات وبرامج تعنى بتطوير إدارة الاخطار الكوارثية .	6
11.45	77.2	0.442	3.86	توفر الشركة ورش عمل ودورات توعية من الاخطار الكوارثية للمؤمن لهم.	7
19.69	65	0.640	3.25	التحكم والسيطرة على الخطر	
41.90	42	0.880	2.10	تعاني إدارة الاخطار الكوارثية من محدودية التخصيصات المالية.	8
24.22	71.4	0.865	3.57	تعمل الشركة على توفير برامج ودورات لموظفيها توضح لهم النية التعامل مع ادارة الاخطار الكوارثية	9
12.67	81.6	0.517	4.08	يتمتع موظفي الشركة بالخبرة الكافية للتعامل مع الاخطار الكوارثية.	10
19.73	74.2	0.732	3.71	تعالج المشكلات الطارئة المعنية بالتأمين على الاخطار الكوارثية من قبل الإدارة العليا بحكمة.	11
24.83	67.8	0.842	3.39	تعد قيمة التأمين (مبلغ التأمين) من ابرز العوامل التي تعيق تطبيق التأمين على الاخطار الكوارثية .	12



21.54	67.4	0.726	3.37	نقل الخطر (تحويل الخطر)	
37.58	42.2	0.793	2.11	تتبنى الشركة استراتيجية الحد من الاخطار الكوارثية وبما يقلل من تسرب الخبرات والتخصصات الفنية الكفوة.	13
24.16	69.6	0.841	3.48	تلتزم الدولة بتعويض جميع الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية.	14
13.20	81.2	0.536	4.06	تسعى الشركة الى تبني سياسة تجنب الاخطار الكوارثية عند الاكتتاب والمعنية بالخسائر الجسيمة.	15
27.63	67.6	0.934	3.38	توظف الشركة أساليب وطرائق تجنبها الاخطار وبما يحافظ على محفظة التأمين، محفظة الاستثمار، مخاطر الازمات.	16
32.75	49.4	0.809	2.47	تعاني الشركة من عند تنفيذ استراتيجية تجنب الاخطار الكوارثية.	17
31.31	54.6	0.855	2.73	تتبع الشركة سياسة الاحتفاظ والمعنية بمحفظة الحريق.	18
31.64	52.2	0.826	2.61	تعالج المشكلات التي تحول دون تطبيق التأمين على الاخطار من خلال الحوار وترتيب الموارد.	19
30.78	58.6	0.902	2.93	تولي الشركة اهتمامها المحدود للتقلبات الخارجية والمرتبطة بالأخطار الكوارثية .	20
27.37	59.4	0.813	2.97	الاحتفاظ بالخطر	



19.43	64	0.622	3.20	استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية
-------	----	-------	------	------------------------------------

ثانيا: تحليل وتشخيص المحفظة المالية:

قيس المتغير التابع **المحفظة المالية** لدى عينة من القيادات الوسطى في شركة التأمين الوطنية من خلال (15) فقرة، تمثلت بالأبعاد الثلاث (**اقساط التأمين للأخطار الكوارثية لمحفظة التأمين من الحريق، الاحتياطات المالية لشركة التأمين، رأس المال لمحفظة التأمين من الحريق**)، اذ حصل المتغير المعتمد المحفظة المالية على متوسط حسابي (3.44) مرتفع المستوى، ويمارس باهتمام نسبي (68.8%) ، وبانحراف معياري (0.569) ومعامل اختلاف نسبي (15.54%) ليشير الى توافق الآراء وتجانسها على امتلاك الشركة محفظة مالية تقوم على ابعادها الثلاث، والتي كانت إجابات العينة تترتب حولها من خلال معامل الاختلاف النسبي وبحسب نتائج الجدول (11):

وتوافق آراء العينة بانحراف معياري (0.671)، وقد أسهمت الفقرات (22-23-24) بالترتيب من الأول الى الثالث وبمعامل اختلاف نسبي (12.84%-23.41%) على الترتيب وتوفر بوسط حسابي (3.46-3.76) مرتفع المستوى حول ميل الشركة الى تبني استراتيجية دقيقة لإدارة الاخطار الإضافية بشكل مستقل يزيد بالتالي من قدرتها على التوسع في تقديم الخدمة، نتيجة الى اعتمادها على قانون الزامية التأمين للأخطار الإضافية وبما يزيد من مجموع أقساط التأمين بشكل كبير، اذ تنتظر الشركة الى سوق التأمين العراقي من الأسواق الواعدة وخاصة سوق الاخطار الإضافية (الكوارث) على وجه التحديد ، بينما كانت الفقرة (21-25) في الترتيب الرابع والخامس وبوسط حسابي (2.68-2.88) معتدل التوفر ويقل عن الوسط الفرضي (3) مما يؤشر الى ضعف في قدرة الشركة على تبني استراتيجية فاعلة تدوير من خلالها الاخطار الإضافية وصولاً الى تعزيز محفظتها المالية، لاسيما وان تأثير تعويض ضحايا الإرهاب (الأرواح ، الممتلكات) قد أدى الى انخفاض التأمين عن الاخطار الإضافية بشكل محدود.

شركة التأمين الوطنية باستراتيجية ادارة الاخطار الاضافية (نقل الخطر، الاحتفاظ بالخطر، التحكم والسيطرة على الخطر) فإنه سيؤدي الى تحسين مستوى المحفظة المالية، اذ تجسد معادلة الانحدار المتعدد هذه الزيادة وبحسب الاتي:

$$\text{المحفظة الحريق (Y)} = 0.804 + (0.121) * \text{التحكم والسيطرة على الخطر} + (0.327) * \text{نقل الخطر} + (0.349) * \text{الاحتفاظ بالخطر}$$

الجدول (15) خلاصة تحليل الانحدار المتعدد للأبعاد استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية وهي تؤثر في محفظة التأمين من الحريق

المحفظة المالية							الابعاد
Sig	α	β	T	F	AR ²	R ²	R
0.000	0.804	0.121	3.905	325.293	0.787	0.789	0.724
0.000		0.327	9.273				
0.000		0.349	9.259				
							التحكم والسيطرة على الخطر
							نقل الخطر
							الاحتفاظ بالخطر

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. قلة الاكتتاب في العراق على التأمين ضد الاخطار الكوارثية لا يتناسب وحجم شركة التأمين الوطنية من جهة وحجم السوق العراقية لتلك الاخطار.
٢. ضعف في قبول تلك الاخطار في حال التقديم لطلب التأمين عليها بسبب ارتفاع درجة الخطر فيها .

٣. ضعف وقلة الملاكات من ذوي الشهادات العليا في الاختصاص فضلاً عن ضعف التدريب وضعف دور المنتجين بالإضافة إلى ضعف أوجه الاستثمار الموجودة في الشركة عينة البحث.
٤. وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين المتغير المستقل (استراتيجية إدارة الاخطار الكوارثية) والمتغير التابع (المحفظة المالية لشركة التأمين) عن طريق المؤشر الكلي وهذا يعني ان وضع إدارة خاصة بالأخطار الاضافية يؤدي الى زيادة إنتاجية وثائق تلك الاخطار .
٥. وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية قوية بين ابعاد سياسة الاكتتاب وإنتاجية وثائق التأمين على الاخطار الكوارثية، وهذا يدل على الشركة عينة البحث تدرك بأهمية زيادة الاهتمام بسياسة الاكتتاب الذي سوف يؤدي الى زيادة إنتاجية وثائق التأمين ضد الاخطار الكوارثية.
٦. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين استراتيجية ادارة الاخطار الكوارثية وبين إنتاجية وثائق. ثانياً: التوصيات:
١. ينبغي على شركة التأمين استخدام سياسة اكتتاب رشيدة حتى لا يتعرض مركزها المالي الى الضعف بسبب التوسع في الاكتتاب، مع زيادة مخصصات الفنية ورأس المال حتى يكون هناك تناسب بينهما حجم الاكتتاب، لكي لا تتعرض الشركة الى مخاطر في الاكتتاب.
٢. على الدولة او الحكومة تشريع قانون الزامية التأمين من الاخطار الكوارثية لأصحاب المحال والمشاريع الاستثمارية والاراضي الزراعية المؤردة محاصيلها للدولة كخطوة أولى.
٣. إلغاء سياسة تعويض الاخطار الاضافية لأصحاب المشاريع الاقتصادية المذكورة في (٢) أعلاه من قبل الدولة .
٤. دخول الدولة كداعم لمشروع القانون في حال خروج التعويضات المدفوعة عن الاخطار الكوارثية المكتتب بها عن السيطرة .
٥. رفع راس مال شركة التأمين الوطنية بما يتناسب مع مشروع القانون والتأمينات المتوقع الاكتتاب بها من الاخطار الكوارثية .



المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أولاً:- المراجع العربية:-

١. الكتب:-

١. ابو النجا ، أبراهيم (١٩٩١) التأمين في القانون الجزائري ، الجزء الاول الطبعة الثالثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
٢. ابو بكر ، عيد أحمد، (٢٠١٧) ادارة أخطار شركات التأمين ، الطبعة الثانية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٣. ابو بكر، عيد احمد، والسيفو، وليد إسماعيل، (٢٠٠٩)، "إدارة الخطر والتأمين"، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٤. اوغريس ، محمد (١٩٨٩)، عقد التأمين في التشريع المغربي ، ط١ ، دار قرطبة ، الدار البيضاء.
٥. البلداوي ، علاء عبدالكريم وجبار صبري محمد العنكي (٢٠٢٠) ، أصول التأمين الأساسية وتطبيقاته العملية ، المجلد الاول: مؤسسة تائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد .
٦. حاتم ، سامي عفيفي ، (٢٠٠٠) التأمين الدولي ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
٧. الحديدي ، محمد عبدالسلام احمد ، السيد ، ابراهيم جابر (٢٠٢٠) ادارة الاخطار والازمات ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، الجزائر .
٨. الرازي ، محمد أبن ابي بكر (٢٠٢٠) مختار الصحاح ، دار المعارف المصرية ، القاهرة .
٩. زيدان ، سلمان ، (٢٠١٠) ادارة التأمين والخطر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
١٠. سعيد ، خالد ابن سعد عبدالعزيز ، (٢٠٠٠) ، التأمين الصحي التعاوني ، ط١ ، مؤسسة دار النشر لاستشارات الرعاية الصحية ، الرياض .
١١. سلام ، أسامة عزمي ، موسى ، شقيري نوري ، (٢٠٠٦) إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد ، عمان .
١٢. السيفي ، بديع أحمد ، (٢٠٠٦) ، الوسيط في التأمين وإعادة التأمين علما وعملا وقانونا ، الجزء الاول، بغداد.
١٣. السيفي ، بديع أحمد ، (٢٠٠٦) ، الوسيط في التأمين وإعادة التأمين علما وعملا وقانونا ، الجزء الثاني ، بغداد.
١٤. شاكر ، علي أحمد ، (١٩٨٧) ، التأمين اصوله العلمية واسسه العلمية ، القاهرة .
- II. البحوث والدراسات والمؤتمرات:-

١. بلجودي ، نورة ، (٢٠١٥) ، استراتيجية ادارة الاخطار في شركة التأمين ، ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر .
 ٢. جبير ، هاني بن عبدالله ، (٢٠٠٣) ، عقد التأمين نظرة فقهية موجزة .
 ٣. الدباغ ، جمال عبد الرسول ، جمال عبد الرسول ، الخطر واثره في الخيار الاستراتيجي في المنظمة ، (١٩٩٨) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
 ٤. الدليمي ، ابراهيم حمود مهنا ، (٢٠٠٠) التأمين التعاقدى بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي ، رسالة ماجستير ، كلية القانون ، جامعة بغداد .
 ٥. دويدار ، هاني (٢٠٠٧) ، الجديد في مجال التأمين والضمان في العالم العربي ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الحقوق ، جامعة بيروت ، ط١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت .
 ٦. الشبيلي ، يوسف ، (٢٠٠٥) ، التأمين في امريكا ، مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا دورة الاستثمار في الاسلام .
 ٧. علي ، امانج محمد فرج محمد ، (١٩٨٢) ، التقييم المالي لاستثمارات شركة التأمين الوطنية ، بحث دبلوم عالي في الادارة المالية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
 ٨. علي ، عقيل جبر ، (٢٠٠٩) ، استراتيجية ادارة الاخطار واثرها في التأمين العام ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، بغداد .
 ٩. المرزوقي ، محمد ، (٢٠١٩) ، الثابت والمتغير قسما الخطر المؤمن منه ، مقالة ، دبي .
- ثانياً:- المراجع الاجنبية:-

1. Arther,Arther & other, Risk Management & Insurance , MC Graw Hill , 8th ,USA, 1998.
2. Brin K.Coffey -(2001).
3. Hodgins , Law of insurance;(2002), London,
4. Rejda, George E.,(2008) Principles of risk Management and Insurance , reinsurance pearson Addison Westl
5. Viktor Oliynyk, 2015
6. Robert L. Brown , .
7. specialties.bayt.com.

